

يف سنة 1971 نشرت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز "أوراق بها العسكري دانييل إلسبيرغ، وأظهرت كذب الحكومة الأمريكية حول الوضع الحقيقي للحرب في فيتنام. تضمنت ف صنّة وأسماء ضباط سريين للمخابرات وأسراراً تالوثائق خُ طاً عسكري يف باب "الأمن القومي" وهذا يستدعي عدم نشرها، الخداع التي تعرض لها أخضعاً العامة وضرورة إبّالغ الجمهور بكمي امعايير الأخلاقية للنقاش فأفضى ذلك إلى اتخاذ قرار النشر بناء بلع قاعدة: املاوزنة بين امصلحة العامة وامصلحة الخاصة. بعد ذلك انتصرت الصحافة بلع مفهوم الأمن القومي يف ردهات امحاكم، للممارسة الصحفية. ولذلك يجب أن يكونوا قادرين بلع تقييم اممارسات امهنية وتحديد الضروري منها وامقبول واملبرر، إن إبقاء نقاش الأخلاقيات داخل الحقل الصحفي، وإقرار آليات التنظيم الذاتي للصحفيين) مجالس الصحافة، هيئات مهنية. إلخ) ووضع ل موثيق أخلاقية تحدد بوضوح القواعد التي ال ينبغي تجاوزها، ضمانات لحماية الصحافة من تدخل السلطتين القضائية والتنفيذية ان قوانين قد اللتين أصبحتا - بمبرر الحد من انتهاك الأخلاقيات - تسن تصادر حرية الصحافة. الجامع يف أخلاقيات الصحافة 10 ثمّة تصور يكاد يكون خاطئاً لدى بعض الصحفيين بأن سَنَ أخلاقيات النصوص القانونية املؤطرة للصحافة والنشر، العمل امهني. هو: تجويد العمل الصحايف واحترام قواعد امهنة وأعرافها. بين ما ينبغي وما ال ينبغي نشره؛ معنى ذلك أن اتخاذ القرار التحريري أصبح صعباً جداً، وبالتالي ال بد من البحث عن الحد الأدنى من امعايير الأخلاقية. "الجامع يف أخلاقيات الصحافة" هو ثمرة تعاون وشراكة بين معهد ي حاجات جاء ليلب قيمة هذا الكتاب أنه معزلاً لأخلاقيات وما يخدم امصلحة العامة. وألهم من ذلك إعمال الحس النقدي التخاذ معهد الجزيرة لإلعالم - امجلس الوطني للصحافة الجامع يف أخلاقيات الصحافة 11 تقديم امؤلف ثم بعد ذلك كل الن يف مجال تناول الكلمة) باملفهوم العريض كتابة وصوتا وصورة) يف الفضاء العام - أي كل السّ اعين من موقع أو آخر إلى التفاعل املمتعي وأوجه ممارستها عملياً. وقد عُنون امؤلف بـ "الجامع يف أخلاقيات الصحافة" بلع اعتبار أن 2، وامل وجمهور اململ املدوشطين بلع لصفحات خاصة بهم بلع املمنصات الرقمية التفاعلية، والشبكات التواصل الاجتماعي، الجديدة لإلعالم والاتصال - التي أتاحت فرصاً تعبيرية جماعية غير لون فئة مستهدفة ثانية لهذا املرجع، بذاتها، ر تحديدا إعداد هذا الكتاب، هو أن الخزانة العربية يف أسس وما يبرالحاجة اليوم ملؤلف يجمع أخلاقيات الصحافة والنشر، بلحس عملي ومنهجية با ومستقرفا ومرتن - البنود الأخلاقية املمرتبطة باموضوع، جديدي كما هو الحال يف فرنسا، لذلك سنجد يف هذا امؤلف استشهادات من حقلي الأخلاقيات والقانون يوطّف فيها لفظ الجامع يف أخلاقيات الصحافة وفضل عن الأدبيات الأخلاقية الصادرة عن امؤسسات الإلمالية عبر ومرجعيات آداب مهنة الصحافة ذات الصبغة الوطنية أو الدولية جلية جوانب أخرى من التي استُت إذ أضحت أخلاقيات الصحافة والنشر متشعبة اليوم وباجة للتخصص والشباع. عة بين إعالان املمبادئ العامة لكنها تظل يف أعمّها متوزرق يف التنظير والوصايا الفضفاضة والنج تن؛ بعدها عن الإدراك والتطبيق املمباش ري والجدلية املمطبوعة بأكاديمية تج يف هذا امؤلف إل ما تصوّرنا أنه سيخدم أخلاقيات الصحافة بشكل إجرائي، ر الذي ال كلّ تنظير يمكنه أن ييتوافق والغاية املمسطّرة له كدليل مرجعي تطبيقي، ح تاريخي أو فلسفي جدلي يمكنه أن يثقل كاهل النص املمقترح بلع الصحفيين. الصبغة املمحلية أو الدولية؛ لكونها تشكس ق بيليوغرافيا عامة؛ بل يشتغل به. ولم ناقصنا بلع "املراجع املمعمدة" إلى جانب خبرة امؤلف يف التكوين بامؤسسات الإلمالية الواردة يف هذا الدليل ال تعني أي إقرار من جانبنا بل لقيمتها بلع أنها تطبّف عن تثمين أي أداء أخالقي الجامع يف أخلاقيات الصحافة للمؤسسات التي تم استثمار موثيقها الأخلاقية فيه، كل الألماني أن يكون هذا امؤلف مرجعاً مفيداً للصحفيين وكل ناشر يف ل ز ثقافتهم الأخلاقية بقدر ما يشك الفضاء العام، يعزادة استرشاد يف ممارستهم الخطابية اليومية. د. عبد الوهاب الرامي باحث يف الإلعالم والاتصال خبير يف تطوير املمهارات الصحفية 14 أخلاقيات الصحافة أو آداب مهنة الصحافة هي مجموعة القواعد العملية ذات القوة املمعنوية، وتتمثل الغاية الجوهرية لهذه الأخلاقيات يف خدمة امصلحة العامة 4 عموماً. وإلعالم وفضل عن هذا فأخلاقية جزء ال يتجزأ من شرف امهنة. ألنهم أعلم من غيرهم بدقائق مهنتهم، ضماناً لالمستقللية والحرية، فقط، بل هي - بلع غرار قوانين الصحافة - تعني كافة املاوطنين ولذلك، يظل احترام أخلاقيات الصحافة من أهم املمداخل لتعزيز مصداقية الصحافة لدى املاوطنين، وثيق بأخلاقية الصحافة. 4 تباعتباره مفهوماً أوسع من الصحافة. ولذلك يوجد يف هذا املمتن تواتر كبير الصطاح "مؤسسة صحفية" عوض "مؤسسة إلمالية". وبامقابل تم الحفاظ بلع "وسيلة إلمالية" أو "وسائل الإلعالم" لشيوع املمصطلحين 15 واحترام آداب امهنة من طرف الجسم الصحفي كفيل - يف نهاية املمطاف - بخلق التماسك الاجتماعي الذي هو نتيجة لرعاية املمصلحة ملامطين ومؤسسات ودولة. وإن كان هناك إجماع بلع ضرورة الأخذ بأخلاقية الصحافة، فإن ممارستها

تشكو من عدة ثغرات، خاصة يف بلدان العالم الثالث. ع بالنزاهة وأخالقيات، بموازاة مع ضعف الديمقراطية وتداعي أركانها . التي ال تنتظم يف شكل مقابولة يوجد بها نظام صارم لمراقبة جودة املنتج الصحفي، دَر فقط 6 لتشجيع الصحفيين بلع العمل الشريف، خلق مساطر منهم الصحافة رافعة أهداف أخرى غير ومساءلته؛ كالحصول بلع حظوة 6 يف املشرق العربي املصطلح (الدارج هو) إجراءات (بدل) مساطر(.اجتماعية لدى الرأي العام املحلي أو الوطني، أو لدى السلطات، أو أطراف أو مصالح ذاتية أو غيرية. ويعني هذا أن 5. بونا شاسعا بين املمارسة الصحفية وأدبيات أخالقيات املهنة. ويقرا الجهل بالقواعد، وحيناً آخر إلكراهات املهنية للمؤسسة الصحفية؛ مثل عدم توفرها بلع الضمانات املادية الكفيلة بتمكين الصحفي من العيش الكريم، وتجنبيه السقوط يف املتاجرة املشروعة باملهنة. 6. عدم معرفة كافية بأخالقيات الصحافة، العمل التطبيقي؛ ب بلع هذه أخالقيات، وتظل صناعة القرار الأخالقي غير صارمة داخل هيئات التحرير، مجال الإلعالم الرقمي الذي سأل الولوج لميدان الصحافة، الجامع يف أخالقيات الصحافة 17 صعيد املراقبة الأخالقية يف كثير من البلدان. سواء من طرف القضاء أو الهيئات املعنوية بأخالقيات (مجلس الصحافة، رئاسة التحرير، انتقاد الزمالة.. كما أن املنافسة التجارية غير النزيهة، والتسابق املحموم بين وسائل الإلعالم الجتذاب الجمهور بكافة الوسائل واملضامين املمكنة، يساهمان يف تيسير خرق العديد من املؤسسات الإلعالمية وصحفيها هذه الأخالقيات. ي غير امللم بأصول التربية، والذي يمكنه أن يسيء للن إليه. الجامع يف أخالقيات الصحافة 18 ملاذا أضحت الحاجة ملحّة اليومس نب واملتداخل بفعل العوملة امل يف عالم اليوم املتشعب ب واملرك أصبحت الصحافة بلع املحك بفعل املنافسة الشرسة التي تعيشها الخطابات والتعبيرات املمتناهية الدائرة بلع املنصات الرقمية. وبما أن التكنولوجيات الجديدة لإلعالم والاتصال - خاصة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي - قد أنتجت نوعاً رت الكلمة التي ظلت محتكرة تاريخياً من "الديمقراطية الخطابية"، وحريلع الحكام والفهاء والعلماء والأدباء، فإن الحاجة لأخالقيات تؤطر إنتاج الخطابات - املتالقحة أحياناً واملتصادمة يف الغالب - والتي من املفترض أن تؤسس أخالقيات الخطابية عامة، سواء داخل حقلها، املجاورة؛ مثل شبكات التواصل الاجتماعي. من هنا ال بد من اللتباه ألمرين: 1. يجب أن يتم تحصين الصحافة من الدخال واملترب والذين ال يصلون إلى مبتغاهم إل عن طريق إفساد أخالقيات املهنة. ن محاسبة الصحافة ليس مهنيا فقط، - ضمير املواطن ومرآة الديمقراطية وطائردهي جناحاه املهنية وأخالقيات، إن تضرالجامع يف أخالقيات الصحافة 19 أخالقيات الصحافة بمعنى أنه يمكن من ربط عالقة متبادلة إيجابية؛ يف إطار التعاقد حول موثيق أخالقيات الصحافة، أألخيرة إلزامية للفاعل الصحفي، وقد سطر ميثاق آداب وأخالقيات مجموعة لوموند هذا أأمر بالتأكيد بلع أنه "ستكون له) امليثاق (قوة إلزامية لدى 7، ومديرو الإصدارات وهيئات التحرير)، ومديرو مجموعة لوموند ويف La charte d'éthique et de déontologie du groupe Le Monde، التي تصدر الصحيفة الفرنسية ذات الشهرة العالمية "لوموند" وتعني يف العربية: "العالم". فإن امليثاق يف التحرير واملنشورات". للصحفيين يخضع الصحفيون واملؤسسات الصحفية لألحكام واملبادئ الواردة فيه، ع إلى وثيقة قانونية ملزمة لتكريس قواعد السلوك ووفق ما هو منصوص عليه يف قانون المجلس الوطني للصحافة ويف النظام الداخلي للمجلس". وتقضي املادة 13 من نفس امليثاق بإلزامية نشر قراراته التأديبية من طرف الصحف املعنوية بها. تأديبية يف حق صحفي أو صحيفة وقرر نشرها، 8 الصادر عن المجلس الوطني للصحافة باملغرب سنة 2019. دات حدا- املبادئ، املعايير، التطبيق II- الفرق بين الأخالق وأخالقيات III- تشعب أخالقيات الصحافة IV- مرجعيات أخالقيات الصحافة مراعاة أخالقيات املهنة، ال بد للصحفي املهني والقائمين بلع وسائل الإلعالم من التمثال العامة) 1(، واملعايير املعتمدة التي غالباً ما يتم تسطيرها يف بنود ثم املحالت داخل موثيق آداب املهنة وأخالقيات ومدوالتطبيقية لهذه أخالقيات) 3(. وستظل كذلك بوصفها مُمثسامية، تستلهمها الجماعات والدول يف سياساتها وقوانينها كأساس للعدالة الاجتماعية، كذا الأفراد يف سلوكياتهم الشخصية التواقفة للسمو واملساواة والإنصاف. واملبادئ الأخالقية ثابتة وال يمكن تغييرها دون خرقها. وإكراهاتها. وهي جسر واصل بين املبادئ وتطبيقاتها العملية. والتطبيق هو تنزيل عملي يخضع للقرار الأخالقي، وقد يكون موضوع جا من فلسفة أخالقيات املهنة إلى ل - يف حد ذاتها - جزءاً بارزاً من املهنية. الجامع يف أخالقيات الصحافة 23 رمية أخالقيات الصحافة: من املبادئ إلى التطبيق املبادئ II- الفرق بين الأخالق وأخالقيات الخالق) morals (وأخالقيات فأخالق مرتبطة بسلوك الإنسان عامة. ف املجتمعات حميدة كاحترام الكبير عتبر يف ع رال تسيء للغير، ت مثال، وعدم إفشاء السر، واللتزام بأداب الزيارة أو املائدة أو املعايدة، إلى آخره من املبادئ مثل آداب يعتبره مرادفا لمفهوم ethical deontology. ال تدخل البيوت من غير استئذان، ال تتكلم وفمك مملوء بالطعام، ابتدئ أأكل بذكر اسم اهلل واحمده، أو قائمة السلوكيات الحسنة يف ثقافة البرجوازية الفرنسية بلع

سبيل امثال.الجامع يف أخالقيات الصحافة24 فإذا نظرنا – مثال – إلى الشعار الرسمي للجمهورية الفرنسية وهايتي
”حرية، أخوة“ (Liberté, Egalité, Fraternité) وهي مبادئ سمحة وعادلة، شكل قاعدة يف نفس ألن لأخالق وأخالقيات.ومن
أخالق الحميدة يف كل الثقافات هناك الصدق والأمانة. وهما كُ س بان الفرد الثقة والتقدير. وهاتان الخصلتان املحمودتان
أخالقا لن قاعدة أخالقيات الصحافة.زة للرسل والأنبياء، وإذا اعتبرنا الصحفي رسوال للحقيقة – ويجب أن يكون كذلك – فعليه
أن يبتعد عن كل أنواع الزيف لدى كافة مكونات املجتمع ومنها أيضا الصحافة، أ بنفسه عن النفاق الصحفي، بريل عليه أن
يحارب أجل ذلك، وأن ي ففي ما يرتبط بالصدق ي شرط البحث عن الحقيقة ونشرها إذا مثال،